

تدعى الشعر والفؤاد جواداً
إن تكن شاعراً فأمرك بدع
حبك الله قد بلغت ملأماً
طرب الطفل وثبة وصباح
ومن الغصن في الرياح اهتزاز
ضاق قلب من الجمال بحالا
رب قلب دعى الجمال ولكن
رب قلب حوى المولم طرا

ما فوقه هدى الأنجم

قال الصديق، وقد أطال حواراً :
قد هالني منه سؤال هائل
ياساح اهذى الزهر هل أدركتها
ياساح ! ما نحت النجوم ؟ أعلم
ياساح ! أرضك هذه هل تعرفني
بل ما عليها ؟ هل أحاطت بمله
وجهادها ونباتها والسر في
أعرفت هذا الإنس في آحاده
أبدأ بفكك فأعرفتها جامدا
واسعد بملك طليان مستوى
فإنك فاسأل ما وراء الأنجم

(٢) هذا اليب وما بعده جواب الأتيم

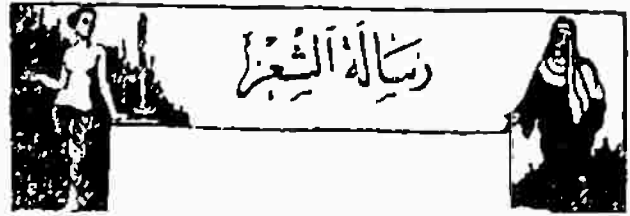
النهر الشاعر *

الاستاذ أنور العطار

نظما إلى الإنكليزية شعراً المستشرق البريطاني
الحكيم السيد « آرثور جون أري » أستاذ الآداب
الريية في جامعة « كامبرج » في كتابه « أزهار الشعر »

بردى المنتهى يفكر شعراً وهو يحيا لحنا وضباب عطرا
في حناياه أضلع تقناجي وقلوب من حرقه الحب حرى
خبر العالمين جيلا فجيلا ووعى الكائنات دهرها فدهرا
خط في مصحف الوجود - طورا باقيات تحتال تها وكبرا

* من كتاب « أزهار الشعر » ص ١٣ لندن - مطبعة طيلورس الكتب
الأجنبية جمع وتعل : « آرثور جون أري »



خواطر

لصاحب المزة الدكتور عبدالوهاب عزام بك

فأفوق البشر

يسير الناس على هذه الأرض في سبل الحياة ، تنبهم السبل
أحمانا وتظلم ، وتمترض العقبات ، وتبمد الشقة ، ولكن الأمل
يخدمهم ، والوجدان يصرهم فيمتدون ويسرون

قيل : ليل مظلم قلت : اذكروا في ظلام الليل إشراق الصباح
قيل : فهم مطبق قلت : انظروا رب نجم من وراء القيم لاح
قيل : مهيب طامس مشبه قلت : لكن فيه للسفر انضاح
قيل : لكن برح السير بنا قلت : بعد السير إجماد الفجاح
قيل : والنزل ما آياته ؟ قلت : في مشناه لئلا اقتداح (١)
قيل : هل ذاك قصارى سيرنا قلت : بل نزل به السفر يراح
قيل : فالتسيار ما غايته ؟ قلت : كل الدهر سير ، لا يراح

لست طروباً

قال لي اللاتمون : لست طروباً لك حقاً إلى الصخور انتاه
كم تشير الأوتار لحناً فلحننا وبهز الأوتار منا فناء
ونرى الناس تائر الموج لكن أنت في الوج سخرة سماء

...

وعلى البحر والمنى سموت فبر الحن تنيره الداماء
والهلال النحيل بلقي خيوطا هي في لجة الهجي أسداء
قد طربنا ولم بهز فؤاداً فيك نور ولم بهز الماء

...

كم رأينا الجمال قيد ميون لك منه برغمنا إقصاء

(١) لا يهتدى الناس إلى الناية في هذه الحياة إلا بيميس من الإلهام
يبلغ على القتل .